



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٥ ت ١٧ و ١ ت سنة ٨٧٨

الموافق

بيروت يوم الخميس في ٢٠ شوال سنة ١٢٩٥

في هذه الأيام سافرت حرمة حضرة أبهتلو دولتو مدحت باشا إلى أكرت في باخرة مخصوصة خصصها لها سيدنا ومولانا السلطان المعظم وقبل سفرها تكرم عليها بمبلغ لتصرفه في سفرها.

الظاهر الآن من عبارة لا تركي أن المسلمين من أهل الروم ايلي يخافون من عاقبة الإقامة فيها فصاروا يهاجرون إلى جهة الأناطول فقد ذكر أن الدولة أرسلت إلى كليبولي ٢٠٠٠ من العساكر النظام لمنع الناس من الرحيل إلى الأناطول وسافر من بولاير إلى الأناطول ٤٠٠٠ نفر من العساكر لقطع الأشجار وجمع الحطب لإمداد قشله كليبولي ونواحيها.

في المسانجر عقدت لجنة لتحديد حدود العجم تحت رياسة حضرة صاحب السعادة كامل بك.

وفيه أيضاً قد بات استهلاك القائمة مأمولا عند تجار غلظه فإن الضرائب كثرت بناء على استهلاكها.

قال الإيندبندنس بلج من جملة خلاصة سياسية أن الأحوال في الشرق كثيرة الاضطراب فإن ما يرد إلينا من جرائد فرنسا وألمانيا وإنكلترة تظهر خوفاً من تلك الحال وتخشى غوائل المستقبل فإن ما اعترض دون إجراء عهدة برلين من المصاعب والمخاطر التي جرت بين الدول بخصوصها واستعدادات اليونان الحربية قد زادت في طين الأحوال بلة حتى استحال أحوالاً. وقد رأيت بعض الجرائد الإنكليزية فضلاً عن ذلك نقطة سوداء في صحف السياسة الجارية بين الروس والإنكليز في آسيا الوسطى مما جعلهم يظنون بالحرب جازمين بوقوعها وقد قال الأكرمير أن الاختلال الذي تخيلته إنكلترة منذ سقوط بلقنا لم يكن أكثر مما هو الآن فإن الدولة العثمانية قائمة الآن بين أمرين أمرين لأنها إذا رضيت بمطالب اليونان تعلن ثورة إسلامية في ثراقة وبيروس تشبه ثورة بوسنه وهرسك وإذا رفضت تلك المطالب تعلن عليها الحرب فتصبح الولايات اليونانية مضغعة في أفواه المطاعم بل محطاً لرحال المشاغب والفتن بما لا تحصل معه على راحة إلى أن قال (أي الأكرمير) كل ما انقضت الأيام أبانت الحال أن عهدة برلين بدلا من أن تثبت راحة أوروبا وسلامها بما يترتب عليه تنظيم تركيا وإصلاح شؤونها ولم شعنها قد جاءت بعكس المقصود فسوغت أمراً مهماً من شأنه أن يأتي بتقسيم أوروبا العثمانية وإذا أمعنا النظر في الجرائد الشهيرة الأسبوعية رأينا أصحابها تتعب بالويل والثبور

أعقب إعلان الروسية الذي أبلغت به أنها أمرت عساكرها أن تترصد في محالها بدعوى أنها تقدم إليها عدة معروضات من الأهالي المسيحيين يستغيثون بها قد أرجعت عساكرها إلى الحلول بخطوط شكمه بعد أن أخلوها وحافظوا على مواقع برغاس وقره كليسه وأعقب ذلك أيضاً صدور أمر الدولة العثمانية بجمع العساكر الجديدة تحت السلاح مما أوقع الأفكار في ارتباك جديد من العود إلى الحرب ثانية بسبب ما ذكر وإن كنا لا نظن ذلك وغاية ما يقال أن الروسية أرادت بذلك سرعة إنهاء مسائل بوسنه وهرسك وردوب والحركات الألبانية وترويح عقد العهدة الأخيرة التي قدمها سفيرها في الأستانة إلى الباب العالي وطلب إيضاحها وقد أخبرنا التلغراف عن لوندرا بما يقرب من ذلك (كما نراه في محله) وبعضهم يقول أن جمع العساكر العثمانية مبنى على النفرة الحاصلة بين الأستانة وبيننا بسبب مسألة بوسنه وهرسك والحاصل أن روسية علمتها التجارب التبصر قبل العمل فتصدر لوائحها بعد التفكير فتحدث الارتباك عند ظهورها ولا تبيت أن يقشع ضبابها من سماء السياسة وتعلم غايتها وقد أبنا أهمها ولا نتصور العود إلى الحرب ثانية بعد خسائر تلك الحرب التي كلفت الدولتين خسائر باهظة ما لم يحدث شيء من وراء الأفكار تجري به عوائد الأقدار.

إكرت

ورد من خانيه إلى الأستانة العلية رسالة نصف رسمية بتاريخ ٦ الجاري تفيد أن الراحة ابتدأت تستتب في الجزيرة وقد نسب ذلك إلى اجتهاد حضرة صاحب الدولة مختار باشا الغازي وقد استفيد منها أيضاً أن عيال المسلمين الذين كانوا انسحبوا إلى القرى والقلاع يعودون الآن إلى محلاتهم لاجتماع ثمر الزيتون وقد فهمنا فضلاً عن ذلك أن الراحة كاملة في جميع الجزيرة (مسانجر).

ذكر في الجوانب

ذكر في الحقيقة أن الباب العالي أرسل لائحة تلغرافية إلى سفرائه لدى الدول فيما يتعلق بأحوال بوسنه وهرسك غير أن الوقت وبقية الجرائد كذبت ذلك وبلغنا أنه ورد تلغراف من برلين يتضمن أن حضرة عطفوتلو سعد الله بك سلم إلى البرنس بسمارك لائحة من الباب العالي تتضمن مسألة بوسنه وهرسك فلعلها هي اللائحة التي أشارت إليها الحقيقة.

اجتمع في ليلة الجمعة من الأسبوع الماضي بعض وجوه الأهالي في محل جمعية المقاصد الخيرية لتطلعهم الجمعية على ما عملته وما تريد أن تعمله فظهر لنا من ذلك ما يأملنا بنجاح أعمال الجمعية الموما إليها حيث اجتلت من الوجوه الموما إليهم وأكثر الأهالي امتنانهم من هيتها واستحسان مباديها وقد تبرع كل منهم بدفع مبلغ لفتح مدرسة ثانية للإناث بناء على كثرتهم وعدم كفاية الأولى لتأويهن وقد كلفنا أن نشكر جميع الذين تكرموا بمساعدتها مادة وادباً.

حضر مع البايور النمساوي أمس سعادتلو كاظم باشا من أمراء العسكرية فاستقبله على شاطئ بعض مأموري العسكرية وفرقة من العساكر والموسيقى. وحضر فيه أيضاً فضيلتو حقي أفندي نائب القدس الجديد.

تلغرافات روتر وهافاس

لندرة في ١١ الجاري طلبت دولة غسبانيا من مراكش تعويضاً حيث ذبح بها أحد مستخدمى حكومتها. وقد تكدر شعب إنكلترة كدراً لا مزيد عليه من ضياع الوقت المناسب لسير عساكرهم إلى أفغانستان ولاسيما في ما يتعلق بالأعمال الضرورية للإستيلاء على مضيق خبير وتقرر في العقول وجوب الاستيلاء على مضيق كابل وغيره من المضائق قبل دخول الشتاء. وقد أبى الروس إخلاء برغاس وقره كليسه وقد حلوا بكيزليارت.

ومنها فيه بعثت حكومة إنكلترة إلى الروسية بلائحة تطلب فيها توقيف جنودها عن السير. وقد حلّ الروس ثانية بخط حكمجة التي كانوا أخلوها وما زالت العلاقات بين وزارتي النمسا والباب العالي غير مرضية لأن الباب رفض الاتفاق النمساوي العثماني فمن المحتمل تغييراً لوزارة في الأستانة وإن رفض استعفاء صفوت باشا. وقد أخذت الجيوش النمساوية تجتمع عند نوفي بازار والحرب مع أفغانستان ضربة لازب.

ومنها في ١٢ يعتبر عدم تأخير الجيوش الروسية وسيلة تعجل عقد عهدة الصلح النهائية ولم يرد ما يؤكد ما شاع من أن وزارة إنكلترة أرسلت إلى الروسية لائحة لتأخير جيشها.

باريز في ١٢ سيقابل موسيو ولسون اللورد وادينكطون لأجل فض المسألة المصرية.

لم تكمل وقد عازمت وزارة لندرة على أن لا تتداخل بسياسة حكومة الهند فيما يتعلق بأعمال أفغانستان.

توسط اللورد لاورانس

بين إنكلترا وكابل

نشر التيمس تحريراً مهماً من اللورد لاورانس حاكم الهند السابق الذي أتى بأفكار ثاقبة وآراء صائبة في ذلك التحرير وهو يحاول عدل إنكلترا عن الإعلان بحرب الأفغانيين لأن المصاريف المقتضية لهذه الخطة المنكرة تبضيع مالية الهند وتذهب بأنفس ما عندها من المال وقد محض الدولة الإنكليزية النصح أن لا تعامل الأمير معاملة قاسية ويلح عليها بهذا المقدار حتى أنه اعتبر أنها تهان من العار عليها أن تتداخل في أمر مقاومة الأمير اهـ.

وقد ورد في تلغراف من بومباي أن حكومة الهند لا ترى من المناسب إعلان الحرب على أمير أفغان ما دامت إنكلترا قادرة على أخذ شرفها بدون أعمال السلاح وقد اعتبر أرباب المناصب العالية في الهند أن صد الأمير لسفارة الإنكليز لم يكن بقصد الإهانة بل سقطة سببتها حوادث الأقدار اهـ (كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس).

براءة أمير أفغان

ورد في رسالة برقية من بومباي إلى استاندر أن الأخبار الأخيرة الواردة من سملا تفيد أن الفرصة سنحت للأمير بالاقتران الصارم ممن ارتكب تلك الفضيحة وجنى ذنباً لا يغفر بصدده السفارة الإنكليزية والظاهر أن الأمير يرثي من هذا الذنب الذي ارتكب بدون علمه.

الروس والإنكليز

ورد في رسالة برقية من لندرة أن سفير إنكلترا في بطرسبورج قدم للحكومة الروسية منذ أيام لائحة تتضمن أن الروسية مرتبطة بعهود وثيقة مع إنكلترا أن لا تمتد بسطوتها السياسية إلى أفغانستان فكيف سوغ لها العدل أن تنكث عهدها وترسل إلى كابل الجنرال ستولياتوف مأموراً عمومياً وكيف ساع لها زيادة على ذلك أن ترسل معه مقداراً وافراً من العساكر يبلغ نحو خمسة عشر ألف مقاتل فأجاب موسيو جيارد وكيل وزير خارجية روسيا أ، دولته لم تزل كما كانت محترمة للعهود الموثقة بينها وبين حلفائها وأن مأمورية الجنرال ستولياتوف الغاية منها التوحد إلى أمير كابل وإن كانت توجهت إلى الجنرال الموما إليه في أحوال ليست كالأحوال الحاضرة وفي عبارة أخرى أنه أرسل منذ زمان مديد قل حصول ما حصل للإنكليز مع كابل فلا يسوغ أن ينسب إلى الروسية شيء مما حصل اهـ.

رسول كابل

نشر القورسبونندس بولتيق عن الأستانة ما معناه أن الرسول السري الذي أرسله أمير كابل إلى الأستانة أظهر أن سيده أفضى إليه بأمر ضرورية يطلب بواسطتها مداخلة السلطان الأعظم بالتوسط بينه وبين إنكلترا خشية حربها ومن جملة ذلك أن يقتع الحضرة السلطانية بأن معاهدة روسية أولى لإصلاح شؤون الإسلام وأن أمير كابل عازم على إجرائها وقد كتب منذ شهرين لحضرة السلطان بهذا المعنى فأجابه السلطان المعظم بما يخالف آرائه ثم أرسل إليه رسولا سرياً ليحث مسلمي سيبيا الوسطى على اتحاد القلوب

المدافع بسرعة غريبة وإحكام عجيب حتى أصبحت الاستحكامات التي كانت تحمي المدينة من النيران المحرقة مع أعالي المدينة هدفاً للكرات الضخمة فتضررت كثيراً وانتشرت النار فتقدمت العساكر من المدينة فصدتها العدو من داخل الاستحكامات واجتمعت أهالي المدينة لمحاربة الجنود فحاربوهم وأرجعوهم إلى وراء وقد احتدم العدو غيظاً من نار مدافعنا وجزع كثيراً من هجوم عساكرنا عليه ثانية وحتى أنه في اليوم الثاني بينما كنا نتقدم بجندنا نحو المدينة لناخذ مراكز قريبة منها ونحكم مدافعنا عليها إذا بوفد منها تقدم إلينا بقصد أن يعرض علينا تسليم المدينة في الساعة التاسعة صباحاً رفعا العلم النمساوي على برج القلعة الكبيرة مع ضوضاء عساكرنا وقد كانت الغنائم ماثرة وليس لي وقت الآن لأعرف مقدارها والذي أعرفه أن بسالة جندنا كانت غريبة إلى الغاية اهـ بالمعنى.

أفغان

أكثر الجرائد كلامها في هذه البلاد المهمة مركزاً وتجارة فيرى التيمس أنها لا تلبث أن تبيت محلاً للحروب ومركزاً للفتن وقد ورد إليه رسالة من كلكتا تتضمن أن الحكومة الأفغانية باذلة جهدها بتجميع العساكر والمدافع والمهام الحربية والذخائر وأنها عن قريب تكون مستعدة للمقاومة والدفاع ولا أخبار أكيدة عما صار عندها من العساكر غير أنه معلوم لدى الجميع أن لها من الجنود أبطالاً مسلحة مدربة بحسب نظام أوربا ويمكنها أيضاً أن تجمع من العساكر غير المنظمة عدداً وافراً غير أن الذي يعترض في وجه سعيها ويصعب تدبيرها أهالي الجبل الواقعة في حدودها الذين يدفعون لها جزية رابية ويقال أن هؤلاء يمكنهم أن يجمعوا نحو مائة ألف مقاتل وقد ظن بعض من له إلمام بالأمر أن حكومة إنكلترا تنقم من تصرف الشير على وفي عزمها أن تجعل محل معسكرها العمومي لاهور في مدة الشتاء القادم فأصدرت لذلك أمراً بتأليف فرقة من الجند تسافر إلى لاهور مما يفيد أن الحال زادت ارتباكاً وأن آمال الصلح انقضت عراها وقضى الأمر المقدر. ولم يزل ضابطان روسيان مقيمين في كابل والمظنون أن الجنرال إبراموف عاد إلى مركز معسكر كوفمان. أما حاكم الهند فعزم أن يأمر السفارة أن تقطع مضيق خبير بدون أن ينتظر أمر أمير كابل الذي بلغه عنه أنه قال عندما فهم بحضور السفارة الإنكليزية إلى بلاده في المرة الأولى أنني قادر على أن أدعو السفارة الإنكليزية إليّ عند ما تطيب نفسي بإحضارها أما الآن فعلى تلك السفارة أن تنتظر أمري إليها في بسهافر وقد برأت بعض الجرائد الأمير من مثل ذلك خلافاً لما ذكره التيمس فقالت أن الذين اعترضوا في وجه السفارة وقفوا لأن ما أجروه كان بغير رضا الأمير وبدون علمه اهـ (يبعد تصديق هذا المبرئ).

تجهيز الإنكليز لمحاربة كابل

قال في الستاندر أن فرقة من المشاة وخمس بطاريات من المدافع سترسل إلى الهند بقصد السفر إلى كابل وأن الجنرال ستوار قائد الجنود التي ستحمل على أفغان سافر إلى الهند وقد نشر الدالي نيوز رسالة برقية من سملا تتضمن تمام الاستعداد وقيام التجهيز على قدم وساق وكثير من الفرق ترتبت غير أن دائرة الذخائر لم تستحضر جميع ما يلزم من المهام أما الجنود فمنتظرون بفارغ الصبر صدور الأمر بالسفر لأنه تعين عليهم أن يجتمعوا في ١ ك في دره غازي غير أن وسائل النقل

بخلاف الجرائد اليومية التي ترى الأمور في ظلام مدلهم وإن كانت أقل تشاؤماً من الجرائد الأسبوعية فيفهم مما ذكر أن الحال لم تنجل لكنها ليست أهميتها بمقدار ما تدعي أصحاب الجرائد فتعظم حقيرها وتكبر صغيرها على أنه لا ريب في حقيقة القلاقل الناشئة في بعض الولايات العثمانية فهي مجلبة لأعمال عظيمة تستوجب وقتاً طويلاً بما لا يمكن أن تنظم به البلاد التي بقيت مدة ثلاث سنين في اختلال تام.

وقد ظهر بدون سترة أن الدول المتحابه مع الدولة العلية الذين لا يريدون أن تكون عهدة برلين محوراً للخلاف والانشقاق وتقسيم المملكة قد ساروا في جادة الهدى وإن اتبعوا الرأي العام بدون اختبار فهم لا يريدون ألا أن يساعدوا هذه البلاد (العثمانية) التي ظهر أنها تود أن تحيا حياة جديدة وتلم شعنها وترجع إلى مكانتها الأولى العزيزة بما يزيل من أمامها الارتباكات ويقصم عرى الشقاق والاختلاف منها فلا جرم أن إنكلترا تصرف بهذا الأمر تصرف حكيم ولم تر إلا أن تساعد العثمانيين وتلاشي أحوال اليونان وتقاوم نواياهم بما لا يخرجها عن جادة الإنصاف وقد قال في هذه الأيام الأخيرة أن النمسا عازمة على الاسترسال إلى سياسة مخالفة لسياسة إنكلترا من قبل الدولة العلية مما ظهر منه توسط جميع الدول للوفاق بينها والحضرة السلطانية والإلحاح عليها بمرضاة اليونان فتلك حال تستوجب الخوف والحذر وإذا لم تحكم السياسة الحالية كان آخر الأحوال شراً من أولها.

اليونان

نشر الفوريه ديتالي كتاباً من أئينا يتضمن أن توسط الدول بخصوص الخلاف بين الدولة العلية واليونان سياتوقف الآن لأن إنكلترا عازمة على تسوية هذه المسألة بما يرضى به الفريقان ويقال أنها طلبت من مدحت باشا قبل خروجه من لندرة رأيه بما يقرب الوفاق بين الدولتين فقرر أن الخط الذي خطته عهدة برلين غير مناسب فينبغي أن يلطف قرار برلين بنحو ثلث الأراضي الممنوحة لليونان لأنها لم تزل مجلبة للمتاعب المتوالية والفتن المتراكمة على الدولة العلية وقد قال صاحب التحرير أن رأي مدحت باشا وجد مناسباً عند دولة إنكلترا التي أخذت من الآن تتوسط مع الدول لكي يتداخلوا بهذا الأمر الذي هو أهم من عهدة برلين (يرتاب أن يكون من رأي مدحت باشا إعطاء أكريت لليونان).

واقعة ليفنو

أن الدوك ورتميرج أرسل تلغرافاً نشرته الديبا بما معناه أن الفرقة السابعة التي قائدها الجنرال ميلر والفرقة التي هي تحت قيادة الجنرال سيزكو قدما من ليفنو التي تركناها تحت الحصار التام فقطعا في مجيئهما جباليا وعرة وأراضي صعبة المسالك أما عسكرينا الخاص فإنه بوصوله إلى ليفنو قابله العدو بالمدافع والسلاح لكنه فشل فشلاً تاماً حتى عرج نحو غلاماتز وفي اليوم الثاني احكمت دائرة الحصر وتم اتصال معسكرنا ببعضه فبدؤوا بإطلاق كرات المدافع على المدينة في الساعة السابعة صباحاً (إفرنجية) غير أن سحابة كشيبة حجبت مرأى المدينة وهطلت أمطار أكرهت معسكرنا على أن يوقف إطلاق المدافع أما المدافع الجبلية التي كانت في السهل بقرب دير غوديزا بأزاء قلعة ليفنو الجنوبية فلم تفت عن العمل وفي الساعة الرابعة بعد الظهر أفتشت تلك السحابة وانكشف ما كان أمام عسكرينا فبدؤوا بإطلاق

والكلمة والارتباط الأخوي وعدم الانقياد إلى إغراءات أحد اهـ.

الإدارة العرفية

نشر الجنرال سكوبيلوف إعلانًا مطولاً في جميع الأراضي الحالة بها عساكر الروس حاصله إجراء المحاكمة الحربية على كل من يرتكب المحارم أو يجترم جريمة ما أو يتظاهر بأقل شغب على الحكومة الروسية وقد اعتمد الباب العالي على أن يعلن نظير ذلك في الأراضي التي رجعت إليها عساكره وفي رسالة برقية من الأستانة أن صفوت باشا (الصدر الأعظم) عقد جلسة مخصوصة للمذاكرة بهذا الأمر فتم القرار على أن تصوير المباشرة بنشر ذلك الإعلان ويظن أنه نشر في أواسط الجاري في جميع الأماكن التي خرجت منها العساكر الروسية.

روسيا والمانيا

ورد من برلين في رسالة برقية إلى البال مال كازت ما معناه أن اعتراض روسيا على جعل فيلبه محلاً لاجتماع اللجنة المختلطة التي تعينت للبحث عن أحوال الروملي قد كدر ألمانيا تكديراً عظيماً لأنها تخشى من أن الروسية تتناول على الاعتراض على غير أمور وأن تنتخب طرنوى محلاً لاجتماع الندوة البلغارية وقد ظهر أن حكومة رومانيا تلح بأن تقيم سكة طريق حربية روسية في حدود أرضها وقد عرضت ذلك لها بدعوى أن تكون طريق عساكرها الراجعين إلى أوطانهم محددة من الدوبروجة. ويقال أن ألمانيا خشبت من عواقب هذه المسألة وفي عزم البرنس بسمارك أن يخابر الروسية بها اهـ.

قبرص

ورد إلى التيمس ما يستفاد منه أن السير ولسلي حاكم قبرص أمر في يوم عيد الفطر بأن تجري عوائد احتفاله حسب المألوف في البلاد العثمانية فاقتبل في ذلك النهار الزيارة الرسمية وإجراء احتفال ذلك العيد المبارك وقد أعلن بناء على أمر الملكة أنه سيعين مجلس شرعي ينتخب نصف أعضائه من أهل قبرص والنصف الآخر من الإنكليز وقد قدم لفؤاد باشا تقريراً يسميه به عضواً في ذلك المجلس كما سمي أحد أغنياء اليونان وعين أحد الطليانيين الأغنياء أيضاً عضواً فيه وقد نشأ من ذلك فرح عظيم بين الجميع وفي عزم السير ولسلي المشار إليه أن يعين مجلساً للنظر في الأمور العمومية أما الصحة فقد تحسنت لتغير الهواء واعتدال الوقت فشفي كثير من العساكر والمرضى اهـ.

تشكر حضرة السلطان الأعظم

أرسل مولانا المعظم حضرة صاحب الدولة عثمان باشا الغازي إلى موسيو ليارد ليبيدي له تأسفه من عدم تمكنه من زيارة الأسطول الإنكليزي قبل سفره إلى جزائر الأمراء يطلب إليه أن يبلغ أميرال البحر وضباطه تشكراته المخلصة لما بدا منهم من الغيرة والإحساسات الودادية نحوه ونحو الممة العثمانية وقد أعلن عثمان باشا المشار إليه لموسيو ليارد أن يبلغ شكر مولانا الأعظم إلى حكومة إنكلترا أيضاً.

مصر في ١٣ شوال

قد زاد النيل في هذه الأيام فبلغ ارتفاعه إلى يوم تاريخه ٢٦ ذراعاً وستة قراريط وبسبب هذه الزيادة

ارتفع الماء على الجسور الأصلية فتداركت الحكومة ذلك بتعليقها وتقويتها ولم يحصل (ولله الحمد) من زيادته كبير ضرر بهمة المأمورين الذين تيقظوا الليل والنهار لما يكون من أمره وخصوصاً دولتلو نوبار باشا رئيس الوكلاء ورياض باشا ناظر الداخلية وعلي مبارك باشا ناظر الأشغال العمومية فإنهم حرصوا على إعداد اللوازم لحفظ الوادي وإصدار التنبيهات المؤكدة لحفظ المحروسة وتوجههم بأنفسهم ليلاً إلى بعض السواحل للتفقد والأمل أن تكون العواقب حسنة حيث أخذ يتناقص في جهة أسوان.

أما هيئة الوزارة الجديدة فإنها مهتمة جداً في إصلاح المالية ونجاح أشغال القطر وتعميم العدالة في ساحة الخديوية الجليلة التي أصبحت حكومتها بظل حضرة خديويها الأعظم شوروية ونظاماتها الآن تعد مثل نظمات إنكلترا في الحرية.

الإفلاس في إنكلترا

أفادت جرائد لندن أنه قد كثر الإفلاس جداً في هذه المدة بإنكلترا وخشي العالم المالي من امتداد ذلك إلى حالة ردية فنقلت الجرائد هذا الموضوع وبحثت فيه ملياً وبعد الفحص تبين لها أن سبب ذلك الطمع وسوء الإدارة فإن ذلك البنك أو المحل التجاري لا يرى في حالة من يشتغل معه ولا ينفحص أمره ولا يدقق أعماله بل ينظر على جانب المكسب من دون اعتبار السبب وليس هنالك شفقة ولا رحمة فيسلب المحل مال ذلك العامل ويتهور معه فمتى يستحق له شيئاً ولم يحصل على ماله يصرخ ولا من مجيب فيتأخر ويؤخر معه مئات من التجار المتوسطين وبهذه الوسائل كثر الإفلاس ولم يعد أمن على الأشغال فيجمل بأصحاب البيوت العظيمة أن تنزوي في أعمالها فإن العاقل يستطيع أن يوقف طمع المكاسب كما يستطيع أن يوقف بقية شهواته فإن كل ذلك تحت إمرة الإنسان اهـ. أهرام

قلنا أن هذا الداء العضال لا يخلو من محل.

حوادث شتى

قد عدل الوقت عساكر الدولة العلية النظامية القائمة في حدود اليونان بأكثر من خمسين ألف مقاتل.

وورد من الأستانة أنه حصل فيها اجتماعات كلية مع مولانا الأعظم وكثير من أمراء الملكية والعسكرية ووزراء الدولة وأرباب الحل والعقد حتى اطلع حضرة مولانا السلطان الأعظم (أيده الله) على أفكار جميع نواب الأمة فرأهم متباعدين عن النمسا وأن رفض عهدها أولى كما رأى أنه من اللازم رفض الإصلاحات الإنكليزية في آسيا الصغرى ووضع قوانين جديدة يشمل إصلاحها جميع ممالكه المحروسة.

وفي المسانجر يقال أن وزير خارجية الجبل الأسود يسافر قريباً إلى أتينا وهو يحمل إليها تقريراً بخط البرنس نقول أمير الجبل الأسود والنيشان الأول للملك جورج ملك اليونان.

في الديبا يقال أن خير الدين باشا يفوض إليه إصلاح حال مالية الدولة العلية.

العهد الأخير التي قدمتها روسيا للباب العاي لم تنزل تحت الفحص.

وورد في رسالة برقية من لندرة أن إنكلترا في ما يظن تجرد عساكرًا جرارًا لمجاربة أفغان إذا اضطرت إلى محاربتها في هذا الشتاء وقد أوصت على ثياب جديدة للعساكر وقال الدالي نيوز أن هؤلاء الجنود لا يسيرون إلى أفغان إلا في أوائل ك١.

الظاهر أن أحوال الأناطول لم تنزل تقضي ببذل المهمة والاعتناء لتسكين خواطر أهلها من تعدي الأكراد الذين دأبهم السلب والنهب وقد أسلفنا أن الباب العالي أرسل إلى أرضروم حضرة عطوفتلو على شفيق بك من أعضاء شورى الدولة لتحقيق تعدي الأكراد ومعاقبة من ثبت جرمه منهم والان ورد منه تلغراف بأنه قد اتخذ الوسائط اللازمة لمعاقبتهم أعني (أكراد رسيم) الذين تعدوا على المسلمين والمسيحيين معاً ولكن لم يصرح بكيفية تلك الوسائط اهـ الجواب.

أحسن من صفح

يجمل بالإنسان. أن لا يعرف إلا الإحسان. وأن يسمح بعارفة عرفه. لمن ينتكر من طيب عرفه. وأن يقبل على الجاني عليه. بتقديم مائدة المعروف إليه. وأن لا يعد على الصديق ذنباً. ولا ينظر في وجه خلفه عيوباً. وأن يكافي على الدقيق بالجليل. ويتصفح القبيح بوجه جميل. وأن يغض النظر عن كثير. ولا ينقر عن يحاسب على النقيض. ويقابل غيظ الصديق عليه ببشره. ويعرفه بأفاس العبير بدل ما يخبث من نشره. ويطلو إذا رأى منه ما يمر. ولا يحزنه إذا لم ير منه ما يسر. ويمحضه الود إذا كان مذاقاً. ويحرض على مراجعة وصلته وإن كان ذواقاً مطلقاً. ولا يستقصي في عتابه بما يخجل. ولا يخيب قصده إذا جعله موضع الأمل. ويكتفي بالنذر اليسير من وفائه. ولا يكره عليه إذا لم يظفر بصفائه. ويتجرع الصبر على أخائه إذا لم يشهد من أخلاقه الشهد. ويتعهد بعهد المحبة زرع وده وإن لم يدم على عهد. ويبالغ في احترامه وإن كان يجهل حرمة صاحب. ولا يخرج عن المستحب في سنة حقه وإن خرج عن المطلوب. ويوري زند مدحه. إذا أوري منه بقده. ويعد ما كان منه عن عمد هفوه. ولا يؤاخذ وإن لم يكن جواداً بكبوه. وفيء إليه بالوفاء إذا لم تكن له في جهاد الصحبة أفانل فيء. ويتناسى أشياء من إساءته وإن كان لا يصفح عن شيء. وبعوده وإن كان بضجيع المرض. ويحفظ جوهر خلته وإن تخللها من هجره عرض. ويصله إذا قطع. وينزع إذا رآه عنه نزع. ويتمسك بتعريف عهده وإن كان غير طيب. وإذا ضمن عليه بالندی سقاه الغدق الصيب. ويوزره وإن كان يرى زيارة المحب زوراً. وإذا رأى ظلام خلقه جلا عليه من طلعة محياه نوراً. ويشكره جزافاً وإن لم يسمح من شكره بحبه. ويملي به أمالي وأمق إذا اشتغل بأمالي القيل والقال عن المحبه. ويثني عليه بصالح وإن تحمل منه ضرر أيوب. ويستغفر له وإن لقي منه ما لقيه يوسف من أولاد يعقوب. فإذا لا تنزع أيها الخليل الجليل. إلى إطفاء سراج محبتك في وجه من لم تظفر منه بقتيل. واستقم في طريقه على ما فيه من عوج. ولا تتحرك في معاشره وإن لقيك منها ما فيه حرج. وأسأل عنه إذا سلاك. ولا نقله بشيء وإن كان فرك به ووسع له صدرك إذا ضاق بك ذرعاً. وأحسن إليه بيد الصنيعة وإن ساء صنعاً. واكتف عن ويلك من عرفه بالطل. وأقبل على كثير إحسانك إليه ما يقابلك به وإن قل (فإن قلت) قد نصحت قبلاً بخلاف هذا الأسلوب. وحكيت أن التهافت على ما زخرفته من العيوب. فبأي النصيحتين

إعلان

أن الأوطه الواقعة في محلة رأس النبع من بيروت مع قطعة أرض عبارة عن مائة وخمسين زراعاً بحسان التريبع مروحة في ميدان المزايدة من جملة الأملاك الأميرية التي صارت مبايعتها وقد بلغ ثمنها ألفين وثلاثمائة قرش من جنس المجيدي بسعر الخزينة فمن يرغب الزيادة على ذلك فليراجع المجلس الإدارة كل يوم سبت واثنين وخميس أي وقت شاء ولأجل هذا صار نشر هذا الإعلان.

في ٢٨ أيلول سنة ٩٤

إعلان

يوجد في محلنا الكائن في سوق السادات بينهم نومرو ١٧ مريات مختلفة القياسات والأشكال وارد فرنسا والنمسا صافي البلور من العال ويوجد عندنا خزائن حديد من أحسن جنس يوجد في بيروت بقواعد خشب وحديد والأسعار متهاودة جداً.

محمود خرما

وطه النصولي

البشرى

أن ورق السيكاره كف الأحمر قد عاد لابساً ثوباً جديداً وناثلاً علامة الذهب من معرض باريز الشهير فعلى الذين يدركون لذة التدخين أن يلاحظوا العلامات الموجودة على كل علبة وفي داخل كل دفتر خوفاً من التقليد وهو دائماً من أجود ورق حضر إلى بيروت ويوجد في مخزن كف الأحمر صناديق حديد غير قابلة للحريق

(عبد القادر قباني)

حبر العميان

من جملة ما اخترعه موسيو إديسون اختراع غريب يأتي بفائدة عظيمة للعميان فقد ذكر أحد مكاتبي نيويورك هرا لد أنه زار معمله في مدينة ملوبارك (في أمريكا) فشاهد دواة أخذها الطبيب وصب فيها ماء ثم أخذ يكتب به على قطعة ورق وكان لون ذلك الماء سنجابياً أصفر وبعد مضي دقيقة أخذت المحال المسطرة بذلك الحبر تجف وترتفع حتى نفرت على وجه الورق وبعد هذا قال الطبيب للمكاتب ضع إصبعك على هذه السطور وانظر هل تشعر بنفرة حروفها فشعر المكاتب حقيقة أن تلك الحروف ظاهرة للحس لأن الطبيب أفاده أن للعميان حساً غريباً فإنهم يتمكنون من الكتابة لبعضهم إذا استعملوا هذا الحبر وذلك من شأنه أن يفتح لهم عصراً جديداً للنجاح وقد أثبت المخترع أنه إلى الآن لم يتوصل إلى تميم اختراعه وتنميته كما ينبغي لأنه يحاول أن يجعل الحروف أكثر ارتفاعاً مما حصل.

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جميعة الفنون

فرنك

- كتاب تكملة رد المحتار على الدر المختار ٢٣
 لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي
 عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد
 الديوان المسكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ٢٠
 أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه للشيخ يوسف أفندي الأسير ٢٠
 كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدي ١٠

غروش

- البناء في علم الصرف ١٠
 القانون الأساسي ١٠
 تعليمات البلدية ١٠

تعمل. وعلى ماذا يكون المعول. (قلت) إن الطباع مختلفة. والقلوب غير مؤلفة. فمن الناس من يؤثر ذلك المذهب. ومنهم من يهرع إلى الثاني ويذهب. كما أن منهم من يكون الرفق به لانحراف صحة وده علاج. ومنهم من لا يعتدل لصحة خلقه وإن عالجته بطب بقراط مزاج. فيحسن بالأول الثاني كما يحسن الثاني بالأول. ويستقيم ما حكيت في الفصلين لمن أمعن النظر وتأول. وقد ذهب ابن سيرين إلى ما حكيت من قبل. حيث قال له رجل أني وقعت فيك فاجعني في حل. فقال له ما أحب أن أحلك ما حرّم الله عليك. فاسئني بإغرائك على أعراض الرجال إليك. وذهب العبي إلى خلاف ما ذهب. حيث قال لرجل وقع به في وجهه وبالغ في إساءة الأدب. إن كنت صادقاً فغفر الله لي وقبل عملك. وإن كنت كاذباً فغفر الله لك. فإذا لم يسئني من ذهب إلى أحد هذين المذهبين. وجعل أمامه في ذلك أحد هذين المامين الجليلين. وقد أضحهما الحريري في مقاماته. وجاء من بديع الامتثال في بيانهما بما بعد من حسناته. وبعد جميع ذلك فإني أقول. إذا لم تقبل على كلامي بالقبول

نصحتك علماً بالهوى والذي أرى

مخالفتي فاختر لنفسك ما يحلو

دواء الهواء الأصفر

قد كثر انتشار هذا الداء العياء في البلاد العربية والأمركانية متى عجزت الأطباء الماهرون عن معالجته ولهذا أخذ كثير منهم في البحث عما يستأصله من أصله حيث لم يأت شيء من الأدوية والعلاجات التي استعملت له بالمطلوب لأن عدد من يموت به لم يزل بازدياد عن يشفى منه فجزم الأطباء العظام بناء عليه أن الغاية الناجحة لعلاجه لم تدرك إلى الآن حتى أن الدكتور جيرولت الفرنسي كتب للجمعية العلمية في باريز أن نصف الايتير (روح العرق الممزوجة بالزاج) الذي تأكد فائدته ونفعه للهواء الأصفر وقد قال أنه كان سبباً لشفاء كثير ممن أصيب به والبرهان في التجربة اهـ.